



الأمن الغذائي: أين يقف الأردن؟

يعد تقرير "مؤشر الأمن الغذائي العالمي" الصادر عن وحدة المعلومات الاقتصادية في مجلة الإيكونومست أحد التقارير الهامة في تقييم مستوى الأمن الغذائي في البلدان المختلفة. ويعبر مفهوم الأمن الغذائي عن "مدى توفر الغذاء الكافي في الأوقات المختلفة، وبأن يكون هذا الغذاء ذو قيمة غذائية، ومتنوع، ومتوازن، ومتواافق وإمدادات الغذاء العالمية من المواد الغذائية الأساسية لتحمل زيادة استهلاك الغذاء المطردة ومعادلة تقلبات الإنتاج والأسعار". ويعتمد مؤشر الأمن الغذائي على ثلاثة محاور رئيسية وهي: القدرة والوفرة والجودة، وتحتوي هذه المحاور على 34 مؤشر فرعى يقيس مستوى الأمن الغذائي في 133 دولة.

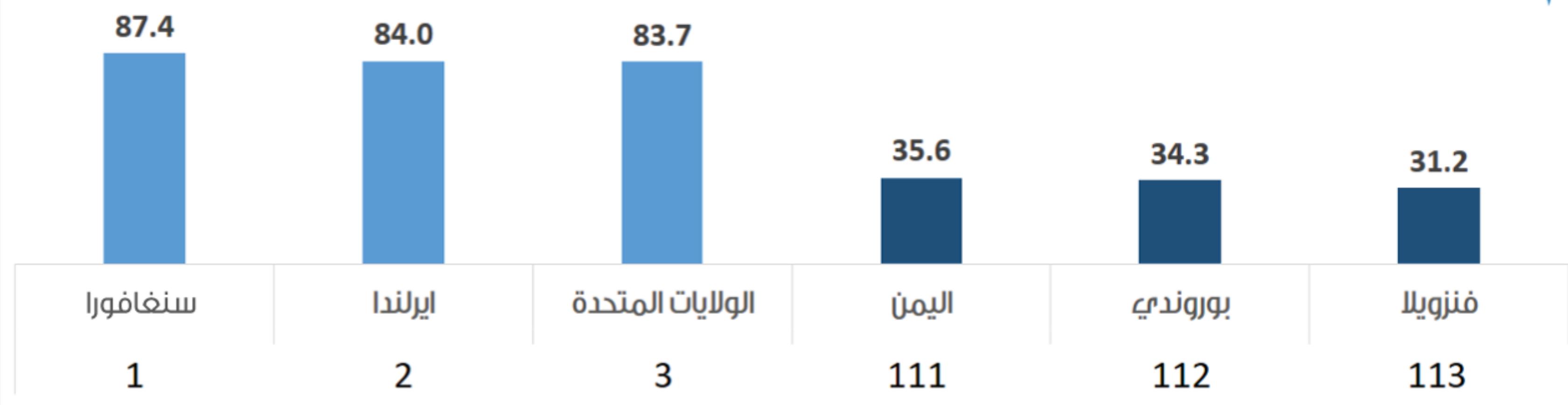
القدرة: يقيس المؤشر قدرة المستهلكين على شراء الطعام، وقدرتهم لمواجهة الارتفاعات المفاجئة للأسعار، ووجود برامج وسياسات لدعمهم عند حدوث تلك الارتفاعات.

الوفرة: يقيس المؤشر وفرة الإمدادات الغذائية الوطنية، واحتمالات انقطاع تلك الإمدادات، والقدرة المحلية على توزيع الأغذية بعدلة، إضافة إلى الجهود البحثية الرامية لتحسين مستوى وكفاءة الإنتاج الزراعي.

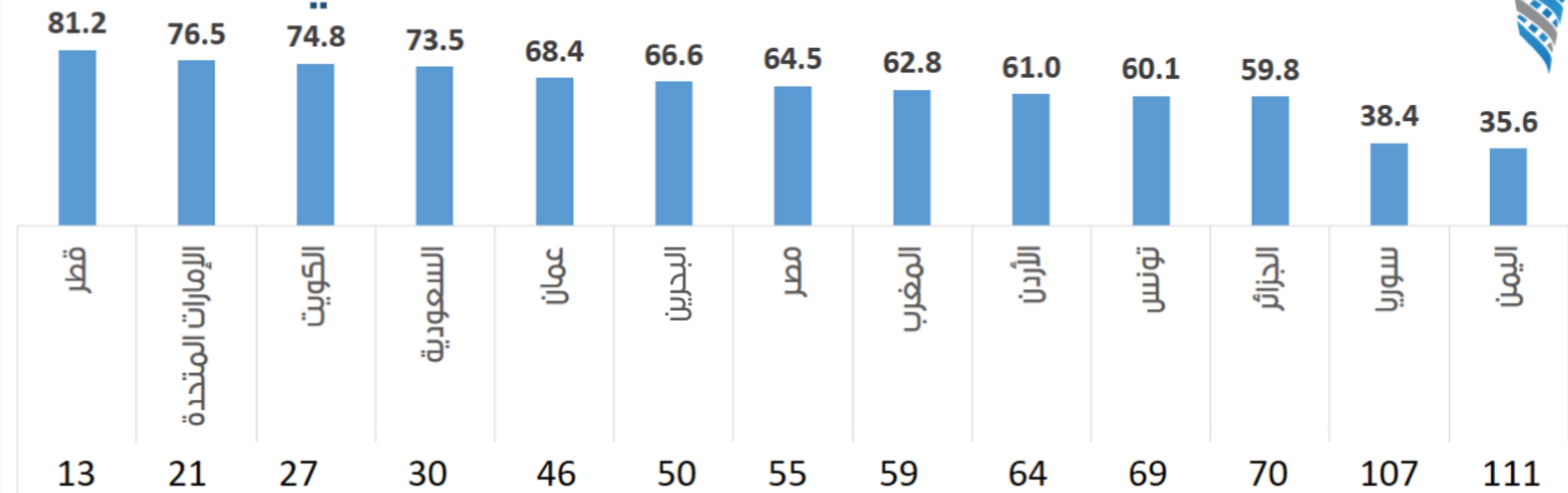
الجودة والسلامة: يقيس المؤشر تنوع ونوعية التغذية من الوجبات الغذائية، وسلامة الغذاء.

استناداً لمؤشر الأمن الغذائي عام 2019، احتلت كلّاً من سنغافورا وايرلندا والولايات المتحدة المراتب الأولي الثلاث على العالم، فيما احتلت فنزويلا المرتبة الأخيرة، وتصدرت قطر الدول العربية في الأمن الغذائي، كما أن الأردن حل في المرتبة 64 بين الدول بدرجة 61/100 في المؤشرات الموصوفة أعلاه.

ترتيب أعلى وأدنى 3 دول على مؤشر الأمن الغذائي 2019



مرتبة الدول العربية على مؤشر الأمن الغذائي 2019



بإيجاز

لتعزيز الأمن الغذائي في الأردن، يتوجب على الأطراف ذوى العلاقة دراسة المؤشرات الفرعية ومحاور مؤشر الأمن الغذائي بعناية، والعمل على تطوير المؤشرات الفرعية التي أظهر الأردن فيها أداءً ضعيفاً، وتنتمي هذه المؤشرات قدرة المزارعين على الحصول على تمويل (100/50)، الانفاق على البحث والتطوير الزراعي (100/1.2)، مرافق البنية التحتية مثل السكك الحديدية (100/0)، البنية التحتية للري (100/10.1)، المبادرات التوجيهية الغذائية الوطنية (100/0)، خطة أو استراتيجية التغذية الوطنية (100/0)، التوازن الغذائي للزنك (100/39.6)، وجودة البروتين (100/37).